الأمم المتحدة
S/PRST/2009/30



Distr.: General
16 November 2009
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٦٢١٩ التي عقدها مجلس الأمن في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة فيما يتعلق بالعراق“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”يؤكد مجلس الأمن من جديد التزامه باستقلال العراق وسيادته ووحدته وسلامته الإقليمية، ويشدد على أهمية استقرار العراق وأمنه بالنسبة لشعبه والمنطقة والمجتمع الدولي.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد دعمه الكامل للممثل الخاص للأمين العام، أد ملكيرت، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق لما يقومان به من إسداء المشورة وتقديم الدعم والمساعدة إلى شعب العراق وحكومته من أجل تعزيز المؤسسات الديمقراطية، والنهوض بالحوار السياسي الشامل والمصالحة الوطنية، وتيسير الحوار الإقليمي، وتقديم المعونة إلى الفئات الضعيفة، وتعزيز المساواة بين الجنسين، والنهوض بحماية حقوق الإنسان، بما في ذلك من خلال الأعمال التي تقوم بها المفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان، وتعزيز حماية الأطفال، وتعزيز الإصلاح في المجالين القضائي والقانوني.

”ويشجع مجلس الأمن البعثة على مواصلة العمل، بالتنسيق مع حكومة العراق، من أجل المساعدة على تهيئة الظروف المفضية إلى عودة اللاجئين العراقيين والمشردين داخليا عودة طوعية وآمنة وكريمة ومستدامة، ويرحب بزيادة اهتمام جميع المعنيين بهذه القضية.

”ويؤكد مجلس الأمن أهمية دور البعثة في تقديم الدعم إلى شعب العراق وحكومته من أجل تعزيز الحوار وتخفيف حدة التوتر والتوصل إلى حل عادل ونزيه



للحدود الداخلية المتنازع عليها في البلد، ويدعو جميع الأطراف المعنية إلى المشاركة في حوار يشمل الجميع تحقيقاً لهذه الغاية.

”ويرحب مجلس الأمن بالاتفاق الذي تم التوصل إليه في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر في مجلس النواب العراقي بشأن التعديلات التي أدخلت على قانون الانتخابات العراقي، مما يتيح إجراء انتخابات برلمانية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، على النحو الذي قضت به المحكمة الدستورية العراقية. ويشدد مجلس الأمن على الجهود التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق لمساعدة حكومة العراق والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في إعداد عمليات إجراء الانتخابات. ويؤيد مجلس الأمن بقوة استمرار البعثة في تقديم المساعدة إلى شعب العراق وحكومته من أجل الإعداد للانتخابات البرلمانية الوطنية العراقية المقرر إجراؤها في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠. ويؤيد مجلس الأمن النداء الذي دعا فيه الأمين العام جميع الكتل السياسية وقادتها في العراق إلى أن يظهروا بالفعل حنكتهم السياسية خلال الحملة الانتخابية ويشاركوا فيها بروح الوحدة الوطنية.

”ويؤكد مجلس الأمن إدانته الشديدة لسلسلة الهجمات الإرهابية التي وقعت في ١٩ آب/أغسطس و ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ في بغداد، والتي تسببت في سقوط العديد من القتلى والجرحى وخلفت أضرارا شملت مؤسسات حكومية عراقية. ويكرر مجلس الأمن الإعراب عن خالص تعازيه لأسر الضحايا، ويؤكد من جديد دعمه لشعب العراق وحكومته، والتزامه بأمن العراق. ويؤكد مجلس الأمن مجددا ضرورة التصدي بجميع السبل، وفقا لميثاق الأمم المتحدة، للتهديدات التي تستهدف السلام والأمن الدوليين جراء الأعمال الإرهابية، بما يكفي امتثال التدابير المتخذة لمكافحة الإرهاب امتثالا تاما لجميع الالتزامات المنصوص عليها بموجب القانون الدولي، ولا سيما القانون الدولي لحقوق الإنسان وقانون اللاجئين والقانون الإنساني الدولي.

”ويرحب مجلس الأمن بالزيارة التي قام بها مسؤولون من الأمم المتحدة إلى العراق في الآونة الأخيرة لإجراء مشاورات أولية تتصل بأمن العراق وسيادته. ويشجع المجلس ما يبذله الأمين العام في هذا الصدد من جهود، بما في ذلك إمكانية تيسير تقديم المساعدة التقنية من خلال المديرية التنفيذية للجنة الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب“.
